

نزل بالحق من الحق -- حق القرآن على أمة القرآن -- 5 -- أ. د.

عبدالله بن عمر الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد فارحب
بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات في مستهل هذا اللقاء الخامس - [00:00:00](#)
من سلسلة من سلسلة حلقات حق القرآن على أمة القرآن وكنا ذكرنا في الحلقة الماضية اشارة الى شيه من اثر القرآن على هذه
البشرية على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين - [00:00:32](#)
تلقوا القرآن وامنوا به وعملوا به فكيف نقلهم من الجاهلية الجهلاء والظلمة الظلماء الى نور الهداية والى صراط الله تعالى المستقيم
ايها الاخوة والاخوات ان اثر القرآن لم يكن مقتصر على - [00:00:52](#)
الجنس البشري الانسي بل تعدى ذلك حتى الى الجن شملهم تغيير القرآن فانتشلهم وصحح اهتماماتهم ووظائفهم فما ان حضروا
وسمعوا القرآن حتى قالوا كما قال الله تعالى انصتوا فلما قضى ولوا الى قومهم - [00:01:18](#)
منذرين ماذا قالوا لهم قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم فما
هو المطلوب الو يا قومنا اجيبوا داعي الله. وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم - [00:01:41](#)
وقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا ايها الاخوة والاخوات بل ان هذا التغيير والخضوع لم يقتصر
على المكلفين بل حتى تعدى الى البهائم والجمادات الصلبة - [00:02:08](#)
قال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله هذه البركة القرآنية تلحق حتى الدور وساكنيها في هذا
يقول ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:02:34](#)
ان البيت ليتسع على اهله وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويكثر خيره ان يقرأ فيه القرآن وان البيت ليضيّق على اهله وتهجره
الملائكة وتحضره الشياطين ويقل خيره الا يقرأ فيه القرآن - [00:02:53](#)
هذا كله يجرنا الى الحديث عن شيه من حقوق القرآن على هذه الامة التي اصطفاه الله عز وجل واختارها وانزل اليها كتابه فلعلنا
نشير الى شيه من حقوق هذا القرآن على أمة القرآن الذي ستسأل عنه - [00:03:17](#)
وعما قامت به كما قال تعالى في الايات المتقدمة وسوف يسألون فلا بد من التحضير لهذا السؤال. وهذا الاستفسار الذي كلفنا الله
سبحانه وتعالى آآ فمن اهم واجل حقوق القرآن على أمة القرآن اولا - [00:03:41](#)
الايمان الجازم واليقين القاطع بان القرآن هو الحق الذي نزل بالحق من الحق سبحانه وتعالى يقول الله عز وجل يا ايها الناس قد
جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السماوات والارض وكان الله عليما - [00:04:11](#)
حكيمه وقال تعالى قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا
عليكم في وكيل وقد وصف الله سبحانه وتعالى ما انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم من الوحي بانه الحق في اكثر من مائة
موضع - [00:04:38](#)
من كتاب الله عز وجل والله تعالى هو الحق ارسل رسوله بالهدى ودين الحق وبالحق انزل القرآن وبالحق نزل وخلق السماوات
والارض بالحق فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو - [00:05:06](#)

رب العرش الكريم والسنة وحي وحق من عند الله تبارك وتعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. ولذا قال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه - [00:05:28](#)

فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب وامر سبحانه وتعالى بطاعة رسوله تعالى بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم في كتابه العزيز في اكثر من ستين موضعا. وقرن طاعته بطاعته ومخالفته بمخالفته - [00:05:46](#)

ايها الاخوة والاخوات لعلنا نكمل الحديث في الحلقة القادمة الى ذلك الحين نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:10](#)
وسوف تسألون - [00:06:29](#)